S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/22156
28 January 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

UN/SA COLLECTION
JAN 30 1991
UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة في ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ وموجهة إلى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الامم المتحدة

إلحاقا برسالتيّ المؤرختين في ٢١ كانون الثاني/يناير (S/22115 و S/22117) ، أتشرف بأن أنقل إليكم تقريرا اضافيا عن العمليات في الخليج عملا بالفقرة ٢ من منطوق القرار ٦٧٨ (١٩٩٠) .

لقد كان هدفنا الشامل على الدوام ، كما قال رئيس أركان الدفاع البريطاني "مهاجمة آلة الحرب العراقية حتى لا تعود تلقي ظلها الاسود على الكويت وتسمح لنا بتحرير الكويت وفقا لرغبات الامم المتحدة" . وقد تطلب هذا تخطيطا مفصلا وتنفيذا دقيقا ، آخذين في الحسبان أن العراق يملك واحدا من أكبر الجيوش في العالم . وكانت الاهداف العسكرية أثناء الاسبوع الثاني للعمليات هو تحطيم شبكة القيادة المعقدة للقوات المسلحة العراقية ، وتعطيل وإضعاف نظام دفاعهم الجوي وإحراز التفوق الجوي بذلك . وقد تركز الهجوم أيضا على قدرات العراق من الاسلحة غير التقليدية وضد طائفة كاملة من أهداف الهياكل الاساسية العسكرية العراقية التي تساعد على إدامة احتلال الكويت .

وكانت النتائج على النحو التالي . تم التقليل من خطر صواريخ "سْكَد Scud" بشن هجمات على أجهزة الإطلاق العراقية الثابتة والمتحركة . وألحقت أضرار بالمطارات العسكرية العراقية الرئيسية وأضعفت قدرتها . وهوجمت القوات الجوية العراقية بدرجة من العنف جعلتها غير قادرة على العمل ضد العمليات الجوية للحلفاء . وألحقت أضرار شديدة بالقيادة والمراقبة العسكريين العراقيين وتحول العراق بصورة متزايدة إلى وسائل إتصال بديلة أقل فعالية . وتم بصورة مطردة إضعاف قدرة العراق على الاستمرار في الحرب . واستهدفت قدرة تكرير النفط بصورة خاصة بغرض إضعاف قدرة العراق على

الاستمرار في الحرب فخفضت بنسبة ٥٠ في المائة . وتستمر العمليات ضد منشآت الحرب الكيميائية والبيولوجية للعراق ، وضد قدرة الانتاج والتخزين . وتم تعطيل ومضايقة جيش العراق البري في مسرح العمليات الموجهة خصيصا نحو قيادته ومراقبته وإمكاناته السوقية . ووجهت الحملة بأسرها ضد الهياكل الاساسية العسكرية مع إعطاء أوامر صريحة بتجنب إحداث اصابات مدنية قدر الإمكان ، وتوجيهات محددة بتجنب الاماكن ذات الاهمية الثقافية والتاريخية .

وكما قال وزير الدفاع في مجلس العموم في ٢٠ كانون الثاني/يناير ، فإننا قدمنا أشد الاحتجاجات مرة ثانية للجنة الصليب الاحمر الدولية ، التي جاء ممثلوها إلى هنا طلبا لمقابلة العراقيين الذين احتجزوا للتأكد من أنهم يتلقون معاملة مناسبة . وكان طبيعيا أن منحوا إمكانية المقابلة وأعطيناهم كل فرصة لهم حق فيها لزيارة العراقيين ليروا ما إذا كانوا يلقون المعاملة المناسبة . وقد أصررنا على وجوب إتاحة تسهيلات مثيلة لممثلي الصليب الاحمر الدولي في بغداد .

وأكد فريق لجنة الصليب الاحمر الدولية في ختام زيارته أن المملكة المتحدة تمتثل في المملكة المتحدة لاتفاقيات جنيف فيما يتعلق بأسرى الحرب والمحتجزين المدنيين .

وقامت لجنة الصليب الاحمر الدولية بزيارة أيضا لمرافق أسرى الحرب في الرياض . واستطاعوا أن يروا هناك الترتيبات المتخذة للمرضى والجرحى ، وترتيبات تنفيذ التزاماتنا بموجب اتفاقيات جنيف .

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بالإيعاز بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) د. هـ . أ. هاناي

- - - - -